

«أزمة في سريلانكا بسبب انفجارات «غاز الطهي»



كولومبو - أ ف ب

تحقق سريلانكا في أسباب تزايد الانفجارات الناجمة عن غاز الطهي والتي أدت، وفق تقارير، إلى مقتل شخص على الأقل وجرح عشرات آخرين، بحسب ما أعلن نواب في البرلمان الاثنين

وتشهد الجزيرة أزمة اقتصادية وسط نقص في الوقود الأحفوري وسلع ضرورية أخرى، بسبب تلاشي احتياطي العملة الأجنبية

ويقول نواب المعارضة إن السبب في ذلك يعود إلى زيادة تركيزات البروبان في عبوات الغاز المسال، المستخدم للطهي والأقل كلفة نسبياً عن غاز البيوتان

وتحقق الحكومة الآن في مخزونات الغاز المسال بعد عشرات الانفجارات المرتبطة بأفران المطبخ، بحسب ما قال وزير شؤون المستهلك لاسنتا الغياوانا أمام البرلمان

وأضاف: «خلال فترة زمنية قصيرة سُجل ارتفاع حاد في حوادث الغاز»، مؤكداً أنه «لا نريد أن تقع انفجارات في عشرة منازل أو 15 منزلاً يومياً، لذا أمرت بإجراء تحقيق».

وقال مسؤول في وكالة شؤون المستهلك السريلانكية إن «التركيزات العالية من البروبان تضيف الضغط على أسطوانات الغاز المسال ما تسبب بتسرب نجمت عنه الانفجارات».

ونفت وكالة الغاز الرسمية ليقرو أي تغيير في نسبة البوتان والبروبان في أسطوانات الغاز المنزلي، وألقت بالمسؤولية في الانفجارات على مواقد الطهي التي لم تتم صيانتها جيداً والأنابيب المعيبة.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن شابة عمرها 19 عاماً قتلت بعد تسرب غاز من أسطوانة وانفجاره، في شرق سريلانكا الأسبوع الماضي، بينما نفت الشرطة أن تكون وفاة الشابة مرتبطة بتسرب غاز.

وواجه المستهلكون نقصاً كبيراً في كميات الغاز المسال في الأشهر الماضية، فيما تبذل السلطات في مساع حثيئة لإيجاد عملات أجنبية لتمويل واردات الغاز والنفط الخام.

ومصفاة النفط الوحيدة في سريلانكا أوقفت نشاطها للمرة الأولى في تاريخها الممتد 52 عاماً هذا الشهر، لعدم قدرتها الحصول على الدولارات لاستيراد الخام.

وتراجع اقتصاد الجزيرة العام الماضي وسط تفشي الجائحة وتداعياتها على السياحة.

ودفع نقص العملة الأجنبية بالسلطات إلى رقد العجز التجاري السريلانكي بفرض حظر واسع على الواردات، ومن بينها بعض السلع الغذائية والزراعية.

وتسبب القرار بنقص في المواد الغذائية وعمدت متاجر السوبرماركت إلى وضع حصص للأرز، فيما ارتفعت أسعار بعض السلع الأساسية مرتين في وقت سابق هذا الشهر.